**** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

الدراسات العليا / دكتوراه

**الغش والخداع والنزاهه**

أ.د ساهرة رزاق كاظم

1445هـ 2024م

**مفهوم الغش:**

* الغش هو نوع من الافات التي تؤذي أي مجتمع
* اذا الغش هو سلوك منحرف لانة غير تابع للمعاير الأخلاقية
* اذا الغش يقوم على أساس مشابة عدم الأمانة والاحتيال
* الغش هو عملية تضليل الواقع
* الغش هو سلوك غير سوي الغاية منة قد تكون مادية او معنوية او اشباع حاجات
* هو يؤذي كل مجالات المجتمع
* قد يكون السبب الإحباط المتكرر وقثدان الثقة بالنفس
* يعتمد على التعزيز
* يؤثر على أي تقدم في أي مجال

**تعريف الغش:**

الغش ظاهرة تدل على سلوك غير سوي، سلوك منحرف وغير اخلاقي، وهو سلوك مرضي يهدف الى تزييف الواقع لتحقيق كسب مادي او معنوي، او من اجل اشباع بعض الحاجات او الرغبات لدى الفرد والغش من الناحية الاخلاقية مثله مثل الكذب والرياء والخداع.

**الغش نوعان :**

**مباشر وغير مباشر**

**الغش يعتمد على تطور الوسائل التقنية والغرض دائما من الغش هو لتجاوز موقف معين**

**الفروق الفردية في الغش هي :**

**العمر الجنس**

**ويعرف الغش الدراسي:** بانه محاولة الطالب غير مشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الاجابة لايهام الاستاذ بأن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي اكتسبه خلال دراسته للمادة الدراسية (الجرجاني ،2009 )

* او هو عملية يسعى فيها الطالب الى تضليل عملية تقييمه في اختبار ما عن طريق نمك او اكثر من انماط السلوك.

**العوامل التي تؤدي الى حدوث ظاهرة الغش :**

تعددت العوامل والأسباب التي تقف خلف ظاهرة الغش ويمكن تلخيصها في العوامل التالية:

**العوامل الشخصية :**

وهي العوامل التي تعود إلى الطالب نفسه (شخصية الطالب وقدراته واتجاهاته، فقد كشفت الدراسات أن عوامل مثل التحصيل الدراسي المنخفض، الخوف من الرسوب الرغبة في النجاح، الغش في مراحل دراسية سابقة عدم الثقة بالنفس، عدم الإستعداد الكافي، وضعف الوازع الديني والأخلاقي تعتبر من أهم العوامل التي قد تدفع Simkin & McLeod 2015 ۲۰۰۷ ،الطالب للغش الكندري، ۲۰۱۰؛ السبعاوي

(Khodaie, Moghadamzadeh & Salehi, 2011 )

**العوامل الأسرية :**

أشارت العديد من الدراسات أن الطلاب من بيئة إجتماعية وتعليمية واقتصادية متدنية لديهم إستعدادات أعلي من غيرهم للغش في الإختبارات كما أن التطلعات العالية للأسرة حول مستوي تحصيل الأبناء قد يكون دافة بهم نص المصري .

Khodaie et al., 2011))

**العوامل التربوية والتعليمية :**

وهي العوامل المرتبطة بطبيعة المنهج الدراسي. الدراسي السائد، وطبيعة الإختبارات، وكفائة المعلم. فقد أكدت الدراسات أن من أكثر الأسباب المرتبطة بظاهرة الغش هي صعوبة الإختبارات، وتقارب المقاعد أثناء الإختبارات وتهاون المراقب، والتساهل في تطبيق العقوبات، وقصور وسائل التقويم، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة ا

لكندري، ۲۰۱۰؛ السبعاوي ۲۰۰۷ 2016 .Alsuwaileh et al). )

**الاجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش:**

**اولاً: الاجراءات التنظيمية:**

* اجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة.
* التقليل من عدد الطلاب في كل صف او قاعة امتحانية الى اقصى حد ممكن.
* تجنب جلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين.
* قيام المدير بالتعاون مع اعضاء الهيئة التدريسية بوضع برامج نوعية منذ بداية السنة حول تعليمات الغش في الامتحانات العامة.
* الاحتفاظ بفاصل زمني بين مواد الاختبار يوم واحد، هذا يدعى لتمكين الطلاب من التركيز والاستعداد للاختبار.

**ثانياً: الاجراءات التربوية:**

* مساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية واستراتيجية المراجعة من خلال وضع جدول للمراجعة المستمرة لجميع الدروس بغرض تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الاسئلة والفروض او الاختبارات.
* تجنب الاسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ للدروس والاعتماد على الاسئلة التي تقيس المستويات العقلية الاخرى (كالفهم، التحليل، التطبيق، الاستنتاج، التركيب).
* تنبيه وتوعية الطلاب واولياء الامور والمربين جميعاً بالاهمية التربوية للامتحانات ولاختبارات ودورها في تقدير المستوى الدراسي ومعرفة جوانب الضعف والقوة.
* توضيح مخاطر الغش وتعارضه مع القيم الدينية والغايات التربوية.
* وضع سلم تصحيح دقيق لكل سؤال مع الاجابات النموذجية المحتملة من اجل الموضوعية في التقييم والسماح حتى للمتعلمين بتنقيط نفسه بنفسه.

**الغش في المجال الرياضي**: الغش في المجال الرياضي يعني الأنماط السلوكية اللفظية او الحركية او المجتمعية مثال على ذالك اخذ المنشطات والتلاعب بالادوات وغيرها التي تهدف الى تحقيق الفوز عن طرق غير مشروعة ، وهذا يعني خرقا وانتهاكا لمبدأ المساواة في الفرص المتاحة او المتعادلة في المنافسة ، أي ان هناك عوامل خارجية يلجأ اليه المنافس .

سواء فريق ام فرد – للتأثير على نتيجة المنافسة غير عوامل التمايز المهاري والحركي والخططي.(افتخار باقر ،2024)

***:* من اشكال الغش الرياضي**

1. الغش العفوي
2. الغش الاستراتيجي
3. الغش المؤسسي

**فالنوع الاول:هو الغش العفوي** :وهذا النوع غالباً لا يكون مخطط له سابقاً ولكنه عفوي اللحظة حيث يقوم المنافس بالخروج عن قواعد اللعبة لحرمان المنافس من احراز نقطة، مثل لاعب الدفاع في كرة القدم الذي يصد الكرة بيده لمنعه من تسجيل هدف او الوصول الى المهاجم او لاعب الدفاع الذي يعرقل المنافس لمنعه من تحسين مكانه او احراز نقطة او اللاعب الذي يضرب المنافس اثناء اللعب ، واللاعب عندما يصدر منه هذا السلوك فهو يخاطر لصالح فريقه بسلوك غير قانوني ويعتمد على رؤية الحكم لهذا الخرق القانوني او ان يتغاضى عنه لأي سبب من الاسباب .

**النوع الثاني :** **من الغش وهو الغش الاستراتيجي:** وهنا الغش غالبا ما يكون مخطط له مسبقا مثل الضرب المتعمد للمنافس اثناء الالتحام او ضرب متعمد لاحد نجوم الفريق المنافس او الايذاء من وراء الحكم او استخدام السب كل النماذج وغيرها انما تهدف الى وضع المنافس في حالة عدم توازن نفسي

**ويأتي اخيرا النوع الثالث : من الغش وهو الغش المؤسسي :** حيث نحن هنا ليس في حالات من الغش البسيطة التي يمكن ان نقرنها بسوء السلوك او الخروج عن الروح الرياضية واللعب النظيف وانما الغش المؤسسي نوعا من الخروج على قواعد وشرف المنافسة مخطط له مسبقا ومشترك فيه ممثلي المؤسسات الكبرى او الانظمة الاجتماعية العاملة في مجال الرياضة فالغش مرتبط هنا بالحكم والمدرب والنادي .

**ان دوافع البعض للقيام بالغش في الرياضة**

1- الفوز

2- الشهرة

3- المكسب المادي

4- رفع شأن الدولة

5-عوامل اقتصادية كالفقر وقلة الموارد

**عوامل التحكم في الغش :** الزراد، فيصل (۲۰۰۲)

**أ ـ عوامل تأمينية :**

ان اول عمليات مواجهة الغش في الرياضة والقضاء عليه يجب ان يكون من خلال التربية الاخلاقية الحميدة التي تتكاتف الوسائط التربوية على غرسها لدى النشء . فالأسرة والمدرسة والاعلام والتربية الدينية والمدرب في النادي الرياضي نماذج من غارسي القيم الخلقية المرتبطة بالشرف والامانة والانجاز والعمل وغيرها .

**ب ـ عوامل ضابطة :**

ان صرامة ووضوح القوانين وعدم القبول الخروج عنها تعتبر من اهم عوامل الضبط الاخلاقي لشرف المنافسة ، كذلك حسن اختيار وتدريب الحكام واستمرار متابعتهم يعتبر عامل وقائي من الانحراف .

عامل اخر هو الكشف الدوري والمفاجئ على الحالة الفيسيولوجية للاعبين عملا على حمايتهم من تناول المنشطات .

**ج ـ عوامل رادعة :**

ان العقوبات الصارمة والرادعة التي تأتي من المحاكم الدولية واللجان والاتحادات الدولية من شأنها ان تقلل وترهب عمليات الغش المؤسسة من طرف رؤساء الفرق ورجال الاعمال ورجال السياسة الذي همهم الوحيد الربح المادي وهي حتمية ليس انتقاما من المخطئ ولكن حفاظا على شرف المنافسة .

**الخداع**

هو الترويج للاعتقاد بشيء غير حقيقي، أو ليس كل الحقيقة (كما في أنصاف الحقائق أو الإغفال).

ويمكن أن يشمل ، خفة اليد، الإلهاء، التمويه، أو الإخفاء. (الجرجاني ،2009 )

وهنالك أيضاً **خداع النفس**، كما في سوء النية الإغفال اوتحريف أو حذف الحقيقة كاملة من الشعور بالذنب، وفي الوقت نفسه السماح لأنفسهم بالهروب من شيء لا يريدون مواجهته، وبالطبع لا يخدع الأفراد أنفسهم عن قصد ولكن عقولهم اللاواعية التي تأتي بمثل هذه الحيل من أجل حماية سلامتهم النفسية والشعور بالسعادة وإن كانت وقتية زائفة .

(Greenwald, 1997:5)

ویری )مصري حنورة ۱۹۹۸ : ۱۷-۱۸) أن الإنسان باستخدامه للحيل الدفاعية يجد وسيلة للتوافق اللاشعوري مع حاجاته غير المشبعة، وربما يصل إلى حل بعض صراعاته عن هذا الطريق، ولكنه في الواقع حل مؤقت أو غير ناجح لأنه لا يستطيع أن يحقق هدفه، ولكن إذا كانت الضغوط شديدة ومن الصعب التوافق معها تحدث حالة من الخلل أو فقدان التعويض الأمر الذي يؤدي إلى ظهور اضطرابات أشد عمقا. ويفسر (116-2000:115 , (Trivers عملية خداع الذات في أن المخادع يحتفظ بمعلومات صحيحة وكاذبة في العقل الواعي ولكنه لا يقدم سوى الأكاذيب للآخرين، ويرى أن هناك ذاكرة مزدوجة الاسترجاع يفشل فيها مخادع الذات أولا في استرداد المعلومات عندما يكون دافعه خداع الاخرين

**أنواع الخداع تشمل:\***

**الكذب:** اختلاق أو إعطاء معلومات هي عكس أو مختلفة جداً عن الحقيقة.

**المراوغة:** التصريح بقول غير مباشر، غامض أو متناقض.

**الكتمان:** حذف معلومات مهمة أو ذات صلة بالسياق، أو الانخراط في سلوك يساعد على إخفاء المعلومات ذات الصلة.

**المبالغة:** التهويل أو مط الحقيقة إلى حد ما.

**التهوين:** الحد أو التقليل من شأن نواحٍ من الحقي

**اما الخداع في المجال الرياضي**

هو حركات فنية بدنية يقوم بها اللاعب بالكرة أو بدونها من اجل الاحتفاظ بالكرة أو التخلص من الخصم أو قطع الكرة وتشتيتها من خلال خلق مواقف لصالح اللاعب الذي قام بالخداع فيتم جذب انتباه المنافس لحركة وهمية تؤدى بعدها حركة أساسية اتخذ قرارها مسبقا والخداع يعد مبدأ أساسي من مبادئ كرة القدم فبدونه تصبح أداء المهارات الأخرى اقل فعالية ، وسبق وتطرقنا عند أداء مهارة المراوغة إلى أنواع

الخداع الرياضي :

1. . الخداع بالنظر.
2. . الخداع بالجذع.
3. الخداع بالكلام .
4. إيهام المنافس بترك ثغرة معينة.
5. بطء الحركة أو سرعتها قبل الاقتراب من المنافس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D8%B9> \*

**مفهوم النزاهة**

إن مصطلح النزاهة مشتق من كلمة لاتينية Integritas ومعناها اللغوي “لم تمس، سليمة وكاملة” وهي تشير إلى الالتزام القانوني وطهارة اليد، وكذلك إلى التمسك والالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية.

الحسيني ستار جبار (2014 ):

يقصد بالنزاهة أن يتم القضاء على الفساد الذي يحصل نتيجة سوء استخدام الإدارة والوظيفة، وذلك عن طريق وضع أسس وقواعد تعمل على ترسيخ مبادئ السلوكيات العالية، واتباع الأخلاق الحميدة في ممارسات العمل، التي تعكس الأهداف الإيجابية للمؤسسات في الدولة جراء تطبيق قواعد ومبادئ النزاهة.

تعتبر النزاهة والشفافية أساس عمل كل مؤسسة من مؤسسات الدولة، سواء كان ذلك في قطاع العمل الحكومي أو الخاص، فهما مبدآن أساسيان للحفاظ على سلامة سير العمل ضد أي شكل من أشكال الفساد الذي قد ينعكس سلبًا على هياكل الإدارات المؤسسية ونظامها الوظيفي، الأمر الذي قد يسبب بلبلة وخلل في المنظومة الاجتماعية لأي دولة، كما يؤثر على وضع الاقتصاد بسبب الضرر الذي يحصل والنزاهة هي كل ما يميز افعال وسلوك الفرد للمفاضلة أو التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ اخلاقيا والاستمرار بالصدق والاستقامة والتي تنعكس على التزاماته وتقييماته الذاتية والاطمئنان لتبريره للقناعات الاخلاقية للآخرين في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية). ( Olson 22 : )

**مكونات النزاهة هي :**

* 1. العنصر الشعوري ولاشعوري : ويتضمن **:** الشعور بالصواب والخطأ، الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية والشعور بالتيقن او عن طريق سلوك .
  2. التمتع بالاخلاق
  3. التفريق بين الحق والباطل
  4. التعاليم الدينية
  5. السلوك الثابت أي ثبات السلوك عبر الموقف والاحداث والقدرة على التغلب على المصاعب وفق قناعات
  6. المبادئ وهو القدرة على قيام العمل وفق قناعات

**أهمية النزاهة والشفافية**

**تكمن أهمية تطبيق النزاهة والشفافية في ما يلي:**

1. تساعدان على توجيه العمل نحو الطريق الصحيح والابتعاد عن الأخطاء و الموروثات الاجتماعية السيئةتعملان على تطوير العمل تجاه المعايير الحتجاه المعايير الحديثة
2. تعملان على تطوير العمل تجاه المعايير الحديثة
3. تشعران المواطنين و الموظفين بالعدالة
4. تؤسسان للتعاون بين العاملين و تطوران قدراتهم في العمل الاجتماعي

**كيف يمكن ان نعم النزاهة:**

**نستطيع ان نعم النزاهة عن طريق :**

* محاربة الفساد
* تطوير اجراءات العمل
* تقديم توصيات للسلطة المختصة
* تعمبم التجارب المميزة
* سد الثغرات

**المصادر :**

* **حمدان، محمد زیاد (۱۹۸۶):** الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية، ماهيته وأصوله وتشخيصه وعلاجه، سلسلة المكتبة التربوية السريعة، دار التربية الحديثةعمان، الأردن.
* **الخطيب رجاء (۲۰۰۲):** التدين وعلاقته بالإكتئاب لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر والجامعات الأخرى. مجلة علم النفس، ٦٤، ٦-٢١.
* **الزراد، فيصل (۲۰۰۲)** :ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج ب ط دار المريخ للنشر ، الرياض السعودية.
* **العمايرة، محمد (۲۰۰۲):** المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية: مظاهرها، أسبابها، علاجها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
* **الجعيفري مهدي صالح 2016**: القدرة على التخلص والتحرر من الظواهر السلبية لبناء مجتمع افضل ، معالجة الظلم انموذجا ، ط1
* **الحسيني ستار جبار (2014 ):** الفاظ العدل والظلم في خطب نهج البلاغة دلالة ومعجم ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2014 .
* **كريم خضير جدران واخرون(2009 )** : دراسة اسباب بعض الظواهر السلوكية الخاطئة ظاهرتي الغش في الامتحان واللجوء الى التدخين عند الطلبة في محافظة ذي قار ، مجلة ذي قار ، العدد 2 ، المجلد 5 ـ
* **( كيفن متينك 2019 ):**فن الخداع ترجمه فريدون تيللو ،سوريا .
* **صالح علي عبد الرحيم واخرون ( 2018):** سيكولوجية الشباب ، ط1 ، جامعة القادسية ، دار المنهجية .
* **عبد النعيم عرفه محمود التربية (الأزهر)(2019):** علاقة خداع الذات بالسعادة النفسيــة والتلکؤ الأکاديمي لدى طلاب الجامعة.بحث منشور، مجلة علمية محکمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) 38 (183ج3), 215-302.
* **علياء قاسم محمد ، علي صكر جابر الخزاعي( 2013)،** لنزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة

،بحث منشور ،جامعة القادسية كلية التربية.

* <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D8%B9>